

حقل الرميلة يسجل اعلى معدل إنتاج خلال 30 عاماً

- إنتاج 1.467 مليون ب/ي (معدل الإنتاج السنوي المُقاس).
- تحقق مستوى الإنتاج العالي هذا بفضل تدشين بني تحتية رئيسية جديدة وادخال التقنيات الحديثة بالإضافة الى برنامج حقن الماء.
- فازت 59 شركة عراقية متعاقدة مع الرميلة بـ 85 عقدا بقيمة اجمالية تبلغ 650 مليون دولار.

البصرة، العراق، نيسان 2019: تمكن حقل الرميلة النفطي من إنتاج ما معدله 1.467 مليون ب/ي في عام 2018، وهو اعلى معدل إنتاج مسجل خلال 30 عاماً. كما شهد عام 2018 تسجيل رقم قياسي جديد تمثل بإنتاج ما مجموعه 4 مليار برميل نفط منذ تأسيس هيئة تشغيل الرميلة في حزيران من عام 2010. وقد تم توثيق تلك المنجزات في التقرير السنوي للرميلة للعام 2018، والذي سلمته شركة نفط البصرة الى وزارة النفط العراقية.

وضمن اهداف شركة نفط البصرة، واصلت الرميلة مسيرتها في عام 2018 نحو تحويل الرميلة الى حقل نفطي اكثر تقدماً. حيث احتلت البنى التحتية الجديدة دورا كبيرا في نجاح هذا العام من خلال اكمال ثلاثة مشاريع حيوية تعزز من قدرة الرميلة على تحقيق معدلات الإنتاج الحالية، اضافة لمساهمتها في ضمان مستقبل الحقل على المدى الطويل. وعلى نحو متصل، دخلت محطة كهرباء الرميلة للخدمة بطاقة توليدية تبلغ 150,000 كيلو واط تذهب لصالح الشبكة الوطنية علاوة على تأمين جزء من احتياجات المنشآت الحقلية في الرميلة من الكهرباء. كما شهد الحقل تدشين ثلاث وحدات جديدة لمعالجة النفط الرطب وعزل الاملاح، مسهمهً بذلك برفع الطاقة الانتاجية بـ 124,000 ب/ي. فيما اكتمل مشروع نصب اوعية فصل الماء ثلاثية الطور في محطتي عزل غاز من محطات الحقل، حيث ستعمل تلك الاوعية على ضمان جودة النفط المنتج العالية من خلال فصل الماء عن الموائع الهايدروكربونية المستخرجة.

يواصل ادخال التقنيات الجديدة لعب دور محوري في تطور الحقل. وقد شمل ذلك في عام 2018 التالي: مزيدا من التوسع في مشروع 'الحقل الرقمي' حيث يقوم الآن 2000 جهاز التقاط بيانات بتوفير بيانات آنية من الآبار والمحطات ومجمعات الصمامات لتوجيه اداء الإنتاج بالشكل الصحيح، وكذلك اكمال البنى التحتية الاساسية لنظام الاتصال الراديوي اللاسلكي (تيترا) لعموم الحقل، بالإضافة الى ادخال وسائل وتطبيقات حديثة تعمل على تصوّر وتحليل وتحديد دلالات واضحة لتحسين الانشطة العملياتية اليومية.

تمثلت احدى الدعامات الاساسية للنتائج المتحققة في عام 2018 بالخطة المستمرة لحفر آبار جديدة وتنشيط وتحسين اداء الآبار الموجودة، وبرنامج حقن الماء لرفع وادامة الضغط المكمني في مكامن شمال الحقل. ويفضل برنامج حقن الماء وعملياته الساندة، صار بمقدور الرميلة إنتاج النفط من مكامن طالما كان الإنتاج منها أكثر صعوبة مقارنة بغيرها من مكامن الحقل الاخرى. ففي عام 2018، تم إنتاج نفط من مكامن مشرف اكثر بثلاثة اضعاف الكمية المنتجة من ذلك الممكن في عام 2010، مفضيا الى نتائج لم يتم تحقيقها سابقا في الحقل ابدا.

كما ابرز التقرير السنوي للرميلة لعام 2018 التالي:

- فوز 59 شركة عراقية بـ 85 عقد بقيمة اجمالية تبلغ 650 مليون دولار امريكي.
- تقديم 220,181 ساعة تدريبية للكادر العراقي.
- حفر 31 بئر جديد.
- تطهير 23.5 كم² من الارض من المخلفات الحربية غير المنفلة.
- معالجة 206,675 م³ من الارض بيئيا.

- انفاق 5 مليون دولار امريكي لدعم صناعة النفط والغاز في العراق بواسطة صندوق الرميطة للتعليم.

وبهذا الصدد، تحدث مدير هيئة تشغيل الرميطة السيد حسين عبد الكاظم حسين قائلاً: "كانت أشهر العام 2018 الاثني عشر اشهر استثنائية في تاريخ الحقل الذي يمتد لسبعين عاماً، علاوة على كونه عاماً متميزاً آخر في تاريخ هيئة تشغيل الرميطة. ففوة شراكة الهيئة في تعاظم مستمر، ويُعزى نجاحنا هذا لنهجنا في العمل كفريق واحد متكامل ما بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا."

من جانبه تحدث مدير عام شركة نفط البصرة السيد احسان اسماعيل قائلاً: "بالنيابة عن شركة نفط البصرة، اود ان اشكر كل فرد من منتسبي الشركة ممن حرصوا على ان تستمر الرميطة بانتاج النفط بنجاح لصالح العراق، كما اود ان اثنى الدعم والجهود التي يبذلها شركاءنا من شركتي بي بي وبتروتشاينا."

في حين علق نائب مدير هيئة تشغيل الرميطة عن شركة بي بي السيد جوليان اوكونيل قائلاً: "تعمل الرميطة لخدمة العراق. وهدفنا هو انتاج النفط لدعم العراق في الوقت الحاضر بالاضافة الى خلق ارث قوي للمستقبل. تعمل كل من ستراتيجيتنا وبرنامجنا لاعادة تطوير الحقل وتدريب الكوادر العراقية على مساعدتنا في تحقيق هذين الهدفين وتذليل الصعوبات المختلفة التي تواجه الرميطة."

وبدوره، اضاف النائب الخاص لمدير الرميطة عن الجانب الصيني السيد فان جيانبنك قائلاً: "نحن مسرورون جداً لتسليط الضوء على عام ناجح اخر في الرميطة. وعلى نفس القدر من الاهمية، لقد تمكنا من تحقيق ذلك في بيئة عمل آمنة. نحن ومن دون شك نرغب برفع الانتاج، غير اننا نود ايضاً بأن تكون الرميطة مصدر فخر للعراق والعراقيين، ولا يمكن ان يتحقق ذلك إلا عندما تكون سلامة الافراد والعمليات اولويتنا الاولى."

- انتهى -

ملاحظات للمحررين:

- حقل الرميطة هو إحدى الحقول النفطية التابعة لشركة نفط البصرة واحد أكبر الحقول النفطية المنتجة في العالم.
- ارتفع انتاج الرميطة تحت شراكة هيئة تشغيل الرميطة بنسبة %38 خلال ثمان اعوام ليبلغ انتاجه 1.467 مليون ب/ي (معدل الانتاج اليومي المُقاس لعام 2018).
- هيئة تشغيل الرميطة هي المشغل لحقل الرميطة النفطي، وهي مشروع مشترك تأسس بتاريخ 30 حزيران 2010 ما بين شركة نفط البصرة وشركة بي بي وشركة بتروتشاينا وشركة تسويق النفط العراقية (سومو).
- للتواصل مع المكتب الصحفي للرميطة: ROOPressCentre@rumaila.iq
- الموقع الإلكتروني للرميطة على شبكة الانترنت: www.rumaila.iq